

تحرك رسمي لمحاربة مافيا الاتجار في البشر

الوزارة والمجلس الاستشاري يحققان في دعارة مغربيات الخليج

دعارة المغربيات في دول الشرق الأوسط والخليج العربي، أصبحت موضوعا يهم قطاعات حكومية متعددة، كان آخرها دخول المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، على الخط. أحمد حرزني، يعتبر أن تدخل المجلس في الموضوع من صميم اختصاصاته، التي تجعله يتصدى لكل انتهاكات حقوق الإنسان، خاصة حين يتعلق الأمر بموضوع الاتجار في البشر، ومحمد عامر الوزير المكلف بالجالية، يخشى من الإساءة إلى النساء المغربيات المهاجرات، رغم أنه يعترف بوجود الظاهرة، فإنه يرى أن هناك دولا أخرى تفوقنا في تعاطي نساءها للدعارة، إلا أن المغرب، بحسب برأيه، يملك من الشجاعة، ما يجعله يتعاطى مع الموضوع بصراحة، من خلال اتخاذ إجراءات عملية، داخلية وأخرى خارجية للحد منها ومحاصرة المافيات، التي تغذيها.

■ رشيد بلحة

لم يسبق لي أن أدليت بتصريحات في الموضوع سوى ما تعلق منها بتصريح لإحدى الجرائد الخليجية، عبر مراسلها في المغرب.

✓ ما هي الأرضية، التي اعتمدها للدخول كطرف في ملف دعارة المغربيات في الخليج؟

■ لا أريد الحديث عن أية معطيات تهم جوهر هذا الملف، إلى حين الانتهاء من الوصول إلى نتائج ملموسة.

✓ هناك مذكرة أمنية تهم تشديد المراقبة على بعض النساء الراغبات في التوجه إلى بعض دول المشرق للعمل كفنانات، كيف تنظر إلى الأمر؟

■ ليس لي علم بهذه المذكرة الأمنية، لكني أود القول إن حرية التنقل تعد من مبادئ حقوق الإنسان، المتعارف عليها دوليا، ولا ينبغي المساس بها، بأي شكل من الأشكال، لكن الاتجار في البشر، يتنافى وحقوق الإنسان، ومن واجبنا كمؤسسة وطنية موكل لها، اختصاص السهر على حماية حقوق الأفراد، والنهوض بها، للتدخل والتصدي لأية انتهاكات بهذا الخصوص.

الحقيقي، بعيدا عن التهميل، لمعرفة التدابير الممكنة اتخاذها في هذا الاتجاه.

✓ ماذا يمكن للمجلس الاستشاري أن يقوم به للحد من الظاهرة، هل سيكتفي بمجرد كتابة تقارير في الموضوع ورفعها إلى الجهات الوصية؟

■ سنرى ما يمكن القيام به في هذا الاتجاه، سواء عبر تضمين التقرير السنوي للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان لمعطيات تتعلق بدعارة المغربيات في دول الشرق الأوسط، أو في حال الوصول إلى حقائق مهمة، سنقوم بإنجاز تقارير موضوعاتية حول هذا الملف.

✓ ما منهجية البحث، التي ستعتمدها في إنجاز هذه التقارير؟

■ سنعتمد على خبراء في الموضوع وباحثين، مع استقصاء كل المعطيات المتعلقة بالدعارة، من مؤسسات وطنية وعبر وطنية.

سبق أن قمت بزيارة لدول الخليج، وأدليت بتصريحات في الموضوع، وقتت فيها عند حقائق مرتبطة بهذا الملف، هل يدخل ذلك في صميم العمل الذي تنجزونه اليوم؟



أحمد حرزني:

نحن بصدد إنجاز تقارير ودراسات حول الدعارة

✓ ما الصفة التي جعلتكم تتدخلون في موضوع دعارة المغربيات في الخارج؟

■ تدخلنا في الموضوع، لأنه يهم الاتجار في البشر المنافي للمبادئ الكونية لحقوق الإنسان، مثله في ذلك مثل الهجرة السرية وغيرها من ظواهر الاستغلال البشري الأخرى، وملف الدعارة يدخل ضمن إطار المتاجرة في البشر، وينبغي محاربتها. نتوخى أولا، التأكد من وجود الظاهرة، وحجمها